

## «مجلس أوروبي» يطالب بتدخل دولي لإنقاذ مسلمي ميانمار



الاثنين 28 أغسطس 2017 12:08 م

طالب المجلس الروهينجي الأوروبي، بتدخل دولي، للحد من الممارسات التي يرتكبها جيش ميانمار ضد مسلمي الروهينجا، بعد أن أقدم على فصل جديد من الجرائم ضد الإنسانية منذ الجمعة الماضية □

وأصدر المجلس بياناً له، أمس الأحد، قال فيه «جيش ميانمار ارتكب خلال الأيام الماضية انتهاكات جسيمة مخالفة لحقوق الإنسان، شمالي إقليم أراكان (راخين)، تتمثل باستخدام القوة المفرطة ضد مسلمي الروهينجا».

وأشار المجلس، بحسب الأناضول، إلى أنه «خلال يومين فقط قُتل العشرات من الروهينجا، وتشرد الآلاف بعد نزوحهم من نحو 25 قرية شمالي أراكان، بسبب الاعتداءات التي تُمارس ضدهم باستخدام الأسلحة الآلية وطائرات الهليكوبتر، وأُحرق عدد من القرى باستخدام قاذفات الصواريخ».

وطالب المجلس المجتمع الدولي باختبار مسؤولية الحماية عند التعامل مع أزمة الروهينجا، التي تفاقمت خلال الآونة الأخيرة، عقب اندلاع اشتباكات واسعة بين القوات الحكومية ومسلحين في القرى الشمالية: مونغداو، وبوتيدونغ، وراثداونغ □

ودعا كلاً من منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، إلى دفع ميانمار باتجاه الالتزام بسيادة القانون والامتناع عن انتهاك حقوق الإنسان، وتفادي القوة المفرطة مع مدنيي الروهينجا □ كما شدد المجلس الحقوقي على ضرورة إلزام ميانمار بالسماح بوصول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة بإقليم أراكان □

ويشهد إقليم أراكان منذ يوم 25 أغسطس الجاري، اشتباكات بين القوات الحكومية الميانمارية ومسلمين، نتج عنها مقتل 96 شخصاً، حسب تقديرات حكومية □

ومنذ عام 2012، يشهد إقليم أراكان أعمال عنف بين البوذيين والمسلمين، ما تسبب بمقتل مئات الأشخاص، وتشريد مئات الآلاف، وفق تقارير حقوقية دولية □

ولجأ عشرات الآلاف من مسلمي الروهينجا إلى مخيمات لجوء داخل الإقليم، وفي بنغلاديش، فيما حاول المئات التوجه إلى دول مجاورة أخرى، مثل ماليزيا وإندونيسيا □

ويشكل المسلمون في ميانمار نحو 4.3% من إجمالي عدد السكان، البالغ تعدادهم قرابة 51 مليوناً ونصف مليون نسمة، بحسب إحصاء رسمي لعام 2014 .

وينحدر أغلب المسلمين في البلاد لأقلية الروهينجا، التي يتركز وجودها بإقليم أراكان، الذي يعتبر أكثر أقاليم ميانمار فقراً □